

## عنوان الخمسة في الأدبين الفارسي والتركي

ترجمة أ. د. دلال عباس

**الخمسة (2)**، عنوانٌ أو جزءٌ من عنوان عددٍ من الآثار الأدبية المنظومة والنثرية في الأدبين الفارسي والتركي، وأيضاً العنوان العام للمثنويات الخمسة لجمال الدين أبو محمد إلياس بن يوسف زكي النظامي الكنجوي\*. الشاعر المشهور في القرن السادس الهجري. بعد وفاة النظامي جمع فزيقٌ من الإيرانيين مثنوياته الخمسة المشهورة بعنوان الخمسة، وذلك على الأرجح سببه القيمة الخاصة لهذا العدد في الثقافة الإيرانية. جاء ترتيب هذه المثنويات بحسب تاريخ نظمها على هذا النحو: مخزن الأسرار، خسرو وشيرين، ليلى والمجنون، التمثيل السبعة، وإسكندرنامه؛ علماً أنّ تشارلز ستوري<sup>1</sup> له رأيٌ مختلف حول تقدّم تاريخ نظم المثنوي الأخير وتأخره (← تنمّة المقالة). عدد أبيات مثنويات النظامي ليس محدداً بدقة (لمزيد من الاطلاع على عدد أبيات الخمسة ← النظامي، [1939/هـ1357م]، مقدّمة وحيد دستكروي، ص مز، مج، مط، فد). عدد أبيات كنوز النظامي الخمسة بحسب ما جمعه وحيد دستكروي (المقدّمة نفسها، الصفحة فد)، حوالي 29,149 بيتاً.

(1) مخزن الأسرار، أقصر مثنويات النظامي، كان في حوالي الأربعين من عمره حين نظمه باسم ملك أرزنجان، فخر الدين بهرامشاه بن داود (المتوفى في العام 622هـ)، على البحر السريع المطويّ الموقوف (النظامي، 1352هـ/ب1934م، ص36). عدد أبيات هذا المثنوي بحسب النسخ المختلفة المتوافرة، 2,260 بيتاً (صفا، تاريخ أدبيات، ج2، ص801)، أو 2,400 بيت (أحمد نجاد، ص22) أو 2,600 بيت (دليري مالواني، ص65). تاريخ نظمه سنة 570 أو 572هـ (النظامي 1939/هـ1357م، المقدّمة نفسها، ص5؛ قارن د.الإسلام، الطبعة الثانية، مادّة "نظامي الكنجوي"، حيث عدّ العام 582هـ أرجح التواريخ). إنّ مخزن الأسرار منظومةٌ تعليميةٌ، وهي بحسب ما صرّح به الشاعر (1352هـ/ب1934م، م.ن، ص.ن)، نظمت على نمط حديقة الحقيقة للسنائي، وتتضمّن مواضيع فلسفية وأخلاقية ودينية. قصد الشاعر من نظمها تنبيه القارئ إلى أهمية معرفة النفس، ومعرفة الله، ووجوب تنقية

<sup>1</sup> Story

القلب والروح من الأدران النفسانيّة (← الشهابي، ص104-105). بدأ النظامي منظومة مخزن الأسرار بتوحيد الله وحمده ومناجاتين. وأبيات في نعت النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ومعراج، ومدح فخر الدين بهرامشاه، ثمّ أبيات في ترانبيّة نظم هذا المثنويّ، وفضيلة الكلام، وأشعارٌ بعنوانين الخلوة الأولى، والخلوة الثانية والخلوة الثالثة، شرع بعدها بمعالجة البنية الأساسيّة للمنظومة في عشرين "مقالة". مجموع أبيات هذه المقالات 1,200 بيت. لكلّ مقالة موضوع مستقل، من بينها صفة آدم (المقالة الأولى)، صفات البشر وعجز الشيخوخة (المقالة الخامسة)، في وداع المنزل الترابيّ (المقالة الثانية عشرة). ووقاحة أبناء الدهر (المقالة العشرون). تطرّق النظامي في هذه المقالات إلى نطاق واسع من المواضيع الفلسفيّة والأخلاقيّة والاجتماعيّة والإلهيات، وهاجم على نحو خاص الظالمين الذين يعتدون على حقوق الآخرين، تنتهي كلّ مقالة بحكاية قصيرة هادفة وممتعة (للاطلاع على دراسة تحليليّة لمخزن الأسرار ← م.ن، ص114-143). في هذه المنظومة وردت أشعار النظامي الأبعدُ غورًا، وطبعًا الأكثر إشكاليّةً.

2) خسرو وشيرين، نظم النظامي هذا المثنوي في العام 576هـ (أو بعد ذلك ببضع سنين) في 6,500 بيت، على بحر الهزج المسدّس المقصور باسم الأتابك شمس الدين محمّد جهان بهلوان ايلدكز (حك: 568-581هـ)، أحد أتابكة أذربيجان. ويبدو أنّه أعاد النظر في هذا المثنوي بعد وفاة محمّد جهان بهلوان في العام 581هـ، وأدخل ضمن ممدوحيه اسم طغرل بن إرسلان السلجوقيّ (حك: 573-590هـ)، وقزل ارسلان بن ايلدكز (حك: 581-587هـ) (← صفا، تاريخ أدبيات، مج2، ص802). إنّ سبب الإبهام في ما يتعلّق بالممدوح الأصلي للنظامي في خسرو وشيرين، تزامن حكم الحكّام الثلاثة المذكورين، وكذلك استنقادة النظامي من صلاتهم له. في كلّ الأحوال. حُتِمَ هذا المثنوي باسم قزل ارسلان (← النظامي 1357هـ/ 1939م -، المقدّمة نفسها، الصفحة ف).

خسرو وشيرين، أولى منظومات الحب-الغنائيّة في شعر النظامي، وهي تروي قصة عشق خسروبرويز\* الساسانيّ (حك: 590-627م) لشيرين، الأميرة الأرمنيّة. هذه القصة كان الفردوسي قد رواها من قبل في الشاهنامه، كما وردت الإشارة إلى بعض تفاصيلها في كتب

التاريخ قبل النظامي؛ لكنّ النظامي طعمها بتجربته العميقة في الحبّ، وفصلها مستعينًا بأفكاره في مجالات الدين والفلسفة وإدارة شؤون الدول، وأخرجها قصّة منسجمة الفصول.

بعد المقدّمة المطوّلة نسبيًا حول سبب نظم خسرو وشيرين وقيمة القول، ورغبة الناس بقصص الحبّ والعشق، بدأ النظامي بمعالجة أصل الحكاية. لم يحصل الوصال بين خسرو وشيرين لأسباب مختلفة، وكان كلّ منهما يصطدم بعائق معيّن. حين يقترب الوصال، تظهر عوامل تسلبهما الهدوء والسكينة، كظهور فرهاد مثلاً (المعمار الذي أمرته شيرين أن يحفر جدولاً لإيصال الحليب من زريبة الغنم إلى قصرها، فأغرِم بها. صوّر النظامي خسرو برويز بأنّ لديه عددًا من نقاط الضعف الأخلاقيّ، أمّا شيرين فتتمتع بخصال سامية كالعفة، والعدالة والرفق بالرعيّة. كانت شيرين قبل الزواج من خسرو وبعد الزواج تحثّه باستمرار على المعاملة العادلة للرعيّة والرفق بها. مهين بانو عمّة شيرين (التي هي بحسب رواية النظامي ملكة جبل الأرمن ومدينتي بردع وأبخاز القديرة)، نصحتها أن لا تتخلّى في علاقتها بخسرو عن العفاف والصيت الحسن. تطالعنا في منظومة خسرو وشيرين بأكملها أدلّة على تشبّث النظامي بالمبادئ الأخلاقيّة، والمعايير الدينيّة، فالمنظومة مجال مناسب بالقوّة لطرح المواضيع المناهية للعفاف، والمناقضة للمعايير الأخلاقيّة الاجتماعيّة. في النهاية يُقتل خسرو على يد ابنه شيرويه، من زواج سابق، وشيرين وفاءً للملك القتل ولمعاينة شيرويه الطامع بها، انتحرت في الغرفة التي تحوي جثمان خسرو.

إنّ الأبيات التي وصف بها النظامي موتَ شيرين، من أجمل المراثي في الأدب الفارسيّ، وأكثر أجزاء الخمسة جاذبيّة، وما جعل هذا الشعر صادق العاطفة هو تشبيه الشاعر لشيرين بزوجته آفاق (← نفسه، 1352هـ/1934م<sup>الف</sup>، ص421-424، 430).

(3) ليلي والمجنون، نظم النظامي هذا المثنوي في العام 584هـ على بحر الهزج المسدّس الأخرّب، في حوالي 4700 بيت، وفي أقل من أربعة أشهر، باسم شروانشاه أخصتان بن منوتشهر ملك سلسلة الشروانشاهيين\* (نفسه، 1357هـ/1939م، المقدّمة نفسها، ص ف، ف، ف؛ صفا، تاريخ أدبيات، مج2، ص803). خصّص الفصل الأوّل من هذه المنظومة لوصف الله تعالى وتوحيده ونعت نبيّ الإسلام، ومدح مخدوم الشاعر، ومن ثمّ قصة ليلي والمجنون

المليئة بالحرقة والألم، المادّة الأساسيّة لهذه المنظومة حبّ قيس بن الملوّح العامري الطاهر العفيف لليلى ابنة سعد، من قصص أهل البوادي في الجزيرة العربيّة. ما من شكّ في أنّ النظامي قد ترجم هذه القصّة من الأصل العربيّ باللغة الفارسيّة، وأضفى عليها الكثير من خياله وشاعريّته، لكن بالنسبة إلى حقيقة القصّة تاريخياً، تعدّدت الأقوال وتناقضت. فقد عدّها بعضُ المؤرّخين حقيقيّة وعدّها آخرون خياليّة ومنحولة. يبدو أنّ النظامي يعتقد أنّ هذه القصّة حقيقيّة تاريخياً (← الشهابي، ص226-229). ظلّت قصة حبّ ليلى والمجنون المؤلمة، والتي انتهت نهاية مفعجة طيلة قرون موضوعاً لأشعار حبّ غنائيّة في أوساط العرب من سكّان البوادي، لكنّ النظامي بتوسيع هذه الحكايات المتفرّقة وصقل شخصيّاتها، أنتج منظومة حبّ جذّابة ومنسجمة (← د.الإسلام، م.ن، ص.ن)، صارت في ما بعد من أكثر قصص الحبّ شعبيّة في العالم الإسلامي، وعارضها عشرات الشعراء بالفارسيّة والتركيّة (← أحمد نجاد، ص35). النظامي هو أوّل شاعر ينظم قصّة ليلى والمجنون بالفارسيّة. يبدأ حبّ قيس وليلى منذ الطفولة وهما في الكتاب، ويكبر يوماً بعد يوم. بعد مرحلة الكتاب، بات لقاؤهما صعباً للغاية، فأخذا يتبادلان الرسائل سرّاً، بعيداً من عيون عائلتيهما. وحين رفضت عائلة ليلى تزويجها لقيس، أصيب بالجنون، ولقّبَ بالمجنون، وشيئاً فشيئاً نُسِيَ اسمه الأصليّ. وتطوّر الأمر، واحتدم الخلاف بين قبيلة ليلى وقبيلة قيس العربيّتين، واحتكما للسيوف. مع ذلك، فشلت الطرق جميعاً، وماتت ليلى غمّاً وكمدّاً، وفارق المجنون الحياة على قبرها (← النظامي، 1352هـ/1934م، ص248-266).

4) التماثيل السبعة، المعروفة باسم بهرام نامه [قصة بهرام] أو القباب السبع، رابع منظومات النظامي، نظمها حوالي العام 593هـ باسم علاء الدين كُرب أرسلان آق سنقري، أمير مراغة، على البحر الخفيف المسدّس المخبون (← نفسه، 1357هـ/1939م، المقدّمة نفسها، ص فب). عدد أبيات هذه المنظومة بحسب وحيد دستكردي (م.ن، المقدّمة، ص مج، فد) من 4637 إلى 5136 بيتاً، وبحسب تشلوكوسكي جيتراوح من 4637 إلى 5,136 بيتاً (← د.الإسلام، م.ن، ص.ن). إنّ التماثيل السبعة من روائع اللغة الفارسيّة من حيث رصانة

<sup>2</sup> P. Chelkowski

الأشعار ودقة المعاني ورقتها، وتضمّنها لأفكار فلسفية رفيعة، وكذلك لأوصاف بديعة وجميلة، حتى أنّ بعض النقاد يرون أنّها أفضل آثار النظامي. تدل منظومة التماثيل السبعة على قدرات النظامي الفنية والمسرحية والتصويرية، فقد صور المناظر والأماكن الفخمة والأبهة التي يعيش فيها بهرام، ومجالس اللهو والشراب التي كان يقيمها، واللعب بالمضارب والعيد، والمرح والتسلية، وعشق النساء، صور كل ذلك بمهارة فائقة. أحداث التماثيل السبعة تاريخية، ومستندة إلى مراجع بلغاتٍ أخرى، نقلها النظامي إلى الفارسية، ونظمها شعراً. مع الكثير من الإضافات والزوائد (← الشهابي، ص253-255).

قبل الدخول في القصة، نظم الشاعر أبياتاً في التوحيد وnect النبي الأكرم ومعرجه، وسبب نظم الكتاب، ونصيحة ابنه. البطل الرئيسي في القصة التي نظمها النظامي بحسب ذوقه الشخصي- هو بهرام الخامس الساساني (حك: 420-438م)، المعروف باسم بهرام جور. فبهرام جور بعد موت أبيه الظالم، يزوجرو الأول (حك: 399-425م). المعروف باسم الخليع، ومنع خاقان الصين من الاعتداء على إيران، تقرّغ لحياة الدعة واللهو. تزوّج سبع بنات من سبع نقاط في العالم (الصين، إيران، بلاد الروم، المغرب، الهند، خوارزم وصقلية)، وأمر ببناء قصرٍ (قبة) لكل واحدة منهن. ولون كل قصر باللون المنسوب إلى إحدى السيارات السبع (زحل، الشمس، القمر، المريخ، عطارد، المشتري، والزهرة)، ومناسب لكل يوم من أيام الأسبوع (أيضاً ← بهرام\*). عاد خاقان الصين وشنّ حملة على إيران، ولتأمين نفقات الجيش فرض بهرام بناءً على اقتراح وزيره الشرير "راست روش" خراجاً باهظاً على الناس، ممّا أزم الأوضاع في مملكته. بُعيد ذلك، وقعت حادثة فتحت عيني بهرام على خيانة وزيره، فقتله. وحين يئس الخاقان من دعم الوزير الخائن، استسلم. انتهت القصة بتتحية بهرام عن الملك، واختفائه في كهف بعد صيده حماراً وحشياً. أوكّل أمر القباب السبع لسبعة موابدة، وصارت القباب بعد ذلك معابد نيران. أدخل النظامي في هذه المنظومة كما هو دأبه في منظوماته الأخرى الكثير من الأفكار الفلسفية والتوحيدية.

5) إسكندر نامه [حكاية الإسكندر]، آخر منظومات النظامي الخمس. نظمها في مرحلة الشيخوخة والنضج، وتتضمّن قسمين: شرفنامه (المعروفة باسم سكندر نامه برّي) وإقبالنامه

(أو خزرنامه، المعروف باسم سكندر نامه)، على البحر المتقارب المثلث المقصور. القسم الأوّل باسم نصرت الدين أبو بكر بن محمّد جهان بهلوان، من أتابكة أذربيجان، القسم الثاني باسم الملك عز الدين مسعود بن إرسلان السلجوقيّ (حك: 607-615هـ)، ملك الموصل (← النظامي، 1357هـ/1939م، المقدّمة نفسها، ص فب، فج). حدّد وحيد دستكردي (المقدّمة نفسها، م.ن، ص.ن) تاريخ بدء تأليف شرفنامه بعد العام 593هـ وإنجان إقبالنامه العام 599هـ. أمّا، تحقيقات الآخرين حول تاريخ إتمام إسكندر نامه، والشخص أو الأشخاص الذين أهديت إليهم هذه المنظومة فمختلفة جدّاً، من ذلك، أنّ تشارلز ستوري (مج5، ج3، ص590)، يرى أنّ إسكندر نامه نُظمت قبل التمائيل السبع، ومن بين التواريخ 590 و 597 و 599هـ، التي ذكر النظامي أنّها سنة إنجاز قصّة إسكندر نامه، يرى أنّ سنة 590هـ هي التاريخ الصحيح؛ وستوري (م.ن، ص.ن) يعتقد أنّ النظامي كان ينوي حين ألف إسكندر نامه، أن يهديها كما أهدى ليلي والمجنون إلى أحد الشروانشاهيين، لكن بما أنّ السلالة الشروانشاهيّة قد فقدت سلطتها في كنجة وما حولها، قدّم كتابه إلى الحاكم الجديد القويّ نصرت الدين بيشكين. لكنّ وحيد دستكردي (النظامي، 1357هـ/1939م، المقدّمة، ص فج)، يقول إنّ النسخ بعز الدين مسعود بن إرسلان السلجوقيّ في بداية إقبالنامه، خطأً، بنصرت الدين، ولم ينتبهوا إلى هذا الاسم (عز الدين) في نهاية إقبالنامه، ولم يُغيّروه. مجموع أبيات المنظومتين 10,500 بيت: شرفنامه حوالي 6,800 و إقبالنامه حوالي 3,700 بيت.

إسكندر نامه أطول منظومات النظامي الخمس، ولكلّ من جزأها مقدّمة مستقلّة، تحتوي على التوحيد والمناجاة، وnect رسول الله ووصف معراجه. هذه المنظومة هي قصّة حياة شخصيّة الإسكندر المقدوني، ابن فيلقوس (فيليب) حيث يختلط فيها التاريخ بالأسطورة (الإسكندر\*).

في شرفنامه، الإسكندر ملك فاتح، بعيد الصيت، شديد الطموح، يشنّ الحملات العسكريّة إلى أقصى مناطق الدنيا في القرن الرابع قبل الميلاد، ويحتلّ بلداناً كثيرةً، يهدّم مدناً ويبنى أخرى جديدة، وبعد كلّ الحروب التي خاضها والأحداث التي عاشها وعابنها، يعود إلى وطنه منتصراً، وبعد وقت قصير يلاقي حتفه.

في إقبالنامه، لا يظهر الإسكندر ملكاً محارباً، وإنما يظهر في بادئ الأمر حكيمًا مفكرًا، ثم نبيًا واضح الرؤية، مصلحًا. تتجلى في إقبالنامه الأفكار الحكيمية العميقة والقضايا الفلسفية والمواعظ الأخلاقية. بعد أن يطوي الإسكندر أعلى مدارج العلم والحكمة، ويطلع على الأسرار، يبدأ تدريجيًا، بطلب الخلود، بدلًا من التفكير بخالقه، إلى أن يأتيه الملك في إحدى الليالي يبشّره أن الله عزّ وجلّ قد اصطفاه نبيًا، ويأمره أن يجول العالم ويدعو الخلق إلى الحق، فيفعل الإسكندر ذلك ويبدأ أسفاره مستفيدًا من كتب الحكمة التي سطرها كلُّ من أرسطو وأفلاطون بأمرٍ منه، وبعد مدة يعود إلى روما، وحين يرى أن عمره قد شارف على نهايته، يرسل وصيته إلى أمه. تنتهي إقبالنامه بالحديث عن خاتمة حياة الحكماء السبعة (هرمس، أرسطو، أفلاطون، عوليس، بليناس، فرفوربوس وسقراط).

طُبعت خمسة النظامي في إيران طبعات عديدة، من بينها الطبعة التي أعدها كلُّ من وحيد دستكردي (طهران 1924م-1937م/1342-1355هـ)، حسين بجمان البختياري (طهران 1384-1385هـ/1965-1966م) وبهروز ثروتیان (طهران 1405-1420هـ/1985-2000م).

ترتكز الجاذبية الأدبية والتجلي الفني للخمسة على أن صيتها البعيد قد وصل حتى في حياة النظامي إلى كلِّ عالم الأدب الإسلامي، وصار أسلوبه في نظم القصص الشعريّ أنموذجًا يحتذيه عددٌ كبيرٌ من الشعراء (← النظامي، 1357هـ/1939م، المقدمة نفسها، ص 75)؛ وسريعًا ما استُنسخت مئات النسخ من كلِّ منظومة من المنظومات الخمسة، وبعد شيوع الطباعة، طُبعت عشرات المرات في داخل إيران وخارجها (← ستوري، مج5، ج2، ص451-480). تُرجمَ هذا المثنوي (إسكندر نامه) في القرون الأخيرة بالعديد من اللغات (← م.ن، مج5، ج2، ص489). وهكذا يكون النظامي قد أسس تقليدًا دام بعده قرونًا.

أقدمت مجموعة من الشعراء في إيران وشبه القارة الهندية، وآسيا الصغرى، والقوقاز وما وراء النهر على معارضة إسكندر نامه، وكانت النتيجة ظهور كمٍّ من المنظومات الشعرية

<sup>3</sup> Hermann Ethe

باللغات الفارسيّة والتركيّة الجغتائيّة والتركيّة الأذريّة والتركيّة العثمانيّة (← د.الإسلام، مادة "الخمسة"). بعد دخول أمير خسرو الدهلوي\* (المتوفى في العام 725هـ) وعبد الرحمن الجامي\* (المتوفى في العام 898هـ) في ميدان ناظمي الخمسات الشعريّة، ازدهت سوق هذا النمط الأدبيّ، وصار سنّة كثيرة الاتباع. بدأت الحماسة لنظم المنظومات الشعريّة الخمس منذ القرن السابع الهجريّ واشتدّت في القرون الثلاثة اللاحقة، واستمرّت حتى القرن الثاني عشر الهجريّ وتدلّ القرائن على أنّ مخزن الأسرار وليلى والمجنون قلّدتا أكثر من منظومات النظامي الأخرى، وصار المصراع الأوّل من مخزن الأسرار (بسم الله الرحمن الرحيم) المصراع الأوّل للكثير من الحكايات الشعريّة التي نُظمت تقليدًا لهذا المثنوي (← دليري مالواني، ص69-70).

كذلك فإنّ عددَ الشعراء الذين رحّبوا بمنظومات النظامي الأخرى ليس قليلًا. فقد رأى وحيد دستكردي أكثر من مئة خمسة لشعراء مختلفين من ناظمي الحكايات الشعريّة الخمس في المكتبات المختلفة (← النظامي، 1357هـ/1939م، المقدّمة نفسها، ص ص؛ للاطلاع على فهرس مقلّدي النظامي ← م.ن، ص صب؛ أحمد علي، ص63-174؛ صفا، حماسه سراتي [الشعر الملحمي]، ص352-390). حتّمًا، لم يحالف التوفيق جميع الشعراء المتحمّسين لإكمال منظوماتهم الخمس، ولم يبقَ في التذاكر من منظومة أو منظومات الكثيرين منهم سوى الاسم، أو بيت أو بيتين على الأكثر. مثل باقر الكاشي (المتوفى في العام 1038هـ)، الذي نُسب إليه أحمد علي مؤلّف تذكرة هفت آسمان [السموات السبع] (ص143) مثنويًا على وزن مخزن الأسرار، وذكر البيت الأوّل منه، لكنّه لم يحدّد اسم المثنوي. كما ورد في هذه التذكرة نفسها (ص147) ذكرُ شاعرٍ اسمه الميزا إبراهيم أدهم (المتوفى في العام 1060هـ)، وذكرُ نسخةٍ غير مكتملةٍ من مثنويٍّ له من دون تسميته، على وزن مخزن الأسرار. من هذه القرائن يُستخلص أنّ المنظومة أو المنظومات العديدة التي نظمها مقلّدو النظامي، إمّا أنّها قد فُقدت بأكملها، أو يُرجّح أنّها ظلّت مجهولةً، وأصاب ناظميها ما أصاب الشاعر آهي المشهدي (المتوفى في العام 927هـ) الذي عارض خمسة النظامي، بمنظومات خمس، لكنّه لم يشتهر (النوائ، ص191)؛ ليس هنالك من أثرٍ للمنظومات المنسوبة إلى ضميري الإصفهاني أحد



شعراء القرن العاشر الهجري، التي تدلّ مقتطفات من بعضها، مثل ليلي والمجنون وإسكندر نامه على تأثره المباشر بالنظامي (صفا، تاريخ أدبيات، مج5، ج2، ص696-697).

قسّم دوبروين<sup>4</sup> عالم الإبرانيّات الهولندي (← د.الإسلاميّة، مادّة "الخمسة")، مقلّدي الخمسة إلى فئتين:

1) الذين اتبعوا خطى النظامي خطوةً خطوةً وجعلوا خمسته أنموذجًا يحتذونه مباشرةً ليس فقط في اختيار المضامين، بل في اختيار الوزن، والبنية العامّة للقصيدة وترتيب الأجزاء وتتابعها، ومن ذلك مواصفات الديباجة. هؤلاء اعتمدوا بعضَ عناوين الكنوز الخمسة للنظامي كما هي بالضبط. أوّل شاعرٍ من هذه الفئة، الذي كان للصدفة أوّل شاعرٍ اقتفى خطا شاعر كنجة هو أمير خسرو الدهلوي، الشاعر الهنديّ الإيرانيّ الأصل في القرن السابع الهجريّ؛ فمن مثوياته الثمانية المشهورة باسم الثمانية الخسروية، خمسُ منظومات يُعارض فيها الكنوز الخمسة هي: مطلع الأنوار تقليدًا لمخزن الأسرار، شيرين وخسرو تقليدًا لخسرو وشيرين، المجنون وليلي تقليدًا لـ ليلي والمجنون، المرأة السكندرية تقليدًا لـ إسكندر نامه، والجان الثمان تقليدًا للتماثيل السبعة. يبدو أنّ أمير خسرو، احترامًا للنظامي، سمّى في مقدّمة منظومة مطلع الأنوار، هذه المنظومات الخمس المفاتيح الخمس [بنج كليد]، (مقابل الكنوز الخمسة [بنج كنج]). بحسب ما قاله الجامي في كتابه بهارستان [الربيعيّة] (ص149)، ما من أحدٍ عارض خمسة النظامي أفضل من أمير خسرو، وبصورة عامّة، أمير خسرو كان الأكثر توفيقًا بين مقلّدي النظامي، لكنّ شبلي النعماني (مج2، ص115)، يرى أنّ أيًا من مثويّات أمير خسرو لا يستحقّ المقارنة بمثويّات النظامي، ووصف مطلع الأنوار أنّه "ساذج وغير ناضج"، و**أبينه** سكندري [المرأة الإسكندرية] "أنّها تخلو كليًا من السلاسة"، وأساسها ضعيف.

شاعرٌ آخر من الذين عارضوا النظامي، هو بينش الكشميري (المتوفى في العام 1085 هـ)، الذي نظم على التوالي بينش ابصار [رؤيا البصائر]، كنج روان [كنز قارون]، كلدسته [باقة الورد]، شور خيال [جموح الخيال]، رشته كوهر [عقد الجواهر]، معارضة لـ مخزن الأسرار، إسكندر نامه، ليلي والمجنون، خسرو وشيرين، والتماثيل السبعة (صفا، تاريخ

<sup>4</sup> J.T.f. De Bruijn.

أدبيات، مج5، ج2، ص1322). يبدو أنّ عدداً كبيراً من شعراء هذه الفئة، لا سيّما الذين كان هدفهم معارضة الخمسة، لأسباب لم يحالفهم التوفيق لإتمام العمل، مثلاً مكتبي الشيرازي (أواخر القرن التاسع وأوائل القرن العاشر) كان يريد كما صرّح هو، أن ينظم خمسة تقليدياً للنظامي (← ص20-21). لكن، حتى وإن كان قد تمكّن من فعل ذلك، لا أثر لها. باستثناء منظومته ليلى والمجنون (في 2,168 بيتاً؛ م.ن، مقدّمة أشرف، ص13-14)، التي قيل كما يرى النوائي (ص388) أنّها "في غاية الحسن والروعة". يعارض فيها مخزن الأسرار (← النوائي، م.ن، ص.ن). من بين الشعراء المشهورين، الذين عارضوا منظومات النظامي (لكن من غير الواضح إن كانوا ينوون نظم خمس منظومات أو لا، الشاعران وحشي الباقي (المتوفّى في العام 991هـ) وعرفي الشيرازي (المتوفّى في العام 999هـ). نظم وحشي منظومتين هما: الناظر والمنظور وفرهاد وشيرين (غير مكتملة، في 1,070 بيتاً)، معارضاً مثوي النظامي خسرو وشيرين، ومنظومة خلدبرين [جنّة الخلد أو الملاء الأعلى] تقليدياً لمخزن الأسرار، ونظم عرفي الشيرازي مثويّاً غير مكتمل باسم فرهاد وشيرين (في 440 بيتاً)، اعترف فيه (ص436-437) على الرّغم من كلّ ما أبداه فيه من غرور وفخر، بمقام النظامي والملقّب إشراق، نظم مثويّاً سمّاه مشرق الأنوار في 385 بيتاً، تقليدياً لمخزن الأسرار (تميم الداري، مج2، ص696-698).

2) الشعراء الذين قلّدوا إلى حدّ ما خمسة النظامي، لكنهم كانوا مستقلّين من بعض النواحي. بعضهم وصل مجموع منظوماته إلى خمس، لكن لم يكن كلّ ما نظموه تقليدياً لشاعر كنجة، إلى خمس، بمعنى أنّه قلّد خمسة النظامي بمنظومة واحدة أو اثنين من منظوماته، من حيث الموضوع والوزن والبنية العامّة، أمّا البقيّة فمضامينها وأحياناً أوزانها مختلفة، ممّا ينمّ عن سعي ناظميها للابتكار والتجديد. مثلاً في خمسة خواجوي الكرمانى (المتوفّى في العام 753هـ)، منظومة روضة الأنوار، هي الوحيدة التي نظمت بأسلوب مخزن الأسرار وعلى وزنها، ومنظوماته الأربعة الأخرى (همای وهمايون، كمال نامه، كل ونوروز [الوردة والنوروز، أو الوردة والربيع]، وجواهرنامه)، لا تتبع خمسة النظامي في الموضوع ولا في الوزن كليّاً ولا جزئياً. نظم عماد الفقيه أحد شعراء القرن الثامن الهجريّ خمس مثويّات، وحده

مثنويّه صفانامه أو مؤنس الأبرار متأثر بمخزن الأسرار (صفا، تاريخ أدبيات، مج3، ج2، ص989). من المثنويات الستة لشاه داعي الشيرازي، الشاعر والعارف المشهور (المتوفى في العام 870هـ)، يبدو أنه لم ينظم سوى مثنوي المشاهد مقتدياً اقتداءً مباشراً بمخزن الأسرار، حتى أنه في هذا المثنوي غير لقبه من داعي إلى نظامي (← داعي الشيرازي، ج1، ص37). منظومات شاه داعي الأخرى، على الرغم من أنها نُظمت على وزن خسرو وشيرين، والتماثيل السبعة وإسكندرنامه، لكن عناوينها ومضامينها مختلفة كلياً.

اشهر من يمثل المجموعة الثانية، عبد الرحمن الجامي، الشاعر الشهير في القرن التاسع الهجري، وهو على الرغم من أن مثنوياته السبعة متأثرة إلى حد ما بخمسة النظامي، ثلاثة منها فقط متأثرة مباشرة بثلاثة من مثنويات النظامي: تحفة الأحرار في الوزن والموضوع تقليد لمخزن الأسرار، ليلي والمجنون معارضة ليلي والمجنون، وخردنامه سكندري [كتاب الحكمة الإسكندرية] معارضة للقسم الثاني من إسكندرنامه، أي إقبالنامه (← صفا، تاريخ أدبيات، مج4، ص359-390). لكاتبني النيسابوري، أحد كبار شعراء القرن التاسع الهجري، خمسة يمكن أن تعدّ منظومته كلشن أبرار [حديقة الأبرار] تقليداً مباشراً لمخزن الأسرار. في مثنويات كاتبني الأخرى مثل مجمع البحرين (أو الناظر والمنظور) يُلاحظ تأثير شعراء آخرين منهم خواجو وسعدي (م.ن، مج4، ص238)، مع ذلك، يتبين من خلال اتباعه لسنة نظم الخمسة إلى أي حد كان متأثراً بالنظامي. مولانا عبد الله هاتفي (المتوفى في العام 927هـ) هو أيضاً من مقلّدي النظامي. وفي حديث النوائي (ص630) عن مثنويات هاتفي الأربعة: ليلي والمجنون وخسرو وشيرين وهفت منظر [المشاهد السبعة]، وظفرنامه (تمرنامه)، يقول إن هاتفي قد نظمها متبعا خطى النظامي. المثنويات الثلاثة الأولى تقليدٌ مباشر لمثنويات النظامي، أما موضوع المثنوي الرابع، على الرغم من أنه يفصل فتوحات الأمير تيمور الجورجاني هو من حيث الوزن وبعض الخصائص البنيوية، كإقحام ساقى نامه [حكاية الساقى]، ومعنى نامه [حكاية المغني] فيها، فقد نظمها تقليداً لمثنوي النظامي: إسكندر نامه.

الشعراء الآخرون الذين تجاوز عدد منظوماتهم الخمس منظومات، لكنهم في نظم بعضها كانوا من دون شك متأثرين بالنظامي هم: زلالي الخوانساري (المتوفى في العام

1025هـ)، قاسمي الكنابادي (المتوفى في العام 982هـ)، وروح الأمين الإصفهاني (المتوفى في العام 1047هـ). من بين كنوز الزلاي السبعة، مثنوية حسن كلوسوسوز [الحسن الأخاذ]، تقليد مباشر للنظامي (← نصرآبادي، ص 230-231، 234). الشاعر القاسمي- الذي صرح في شعره بتفوق أستاذ كنجة، واتباعه له- عارض منظوماته الخمس، سمى اثنتين من منظوماته ليلي والمجنون وخسرو وشيرين، ومعارضة ل إسكندرنامه النظامي نظم ثلاث منظومات هي: شاهرخنامه [حكاية شاهرخ]، وشهنشاه ماخي [ماخي ملك الملوك]، وشهنامه نواب عالي [تاريخ الملك السامي]، وتجاوز عدد مثنوياته الخمسة (← صفا، مج 5، القسم 2، ص 720-724).

المير محمد أمين المير جملة الإصفهاني (أحد سادات إصفهان، هاجر في التاسعة والعشرين من عمره إلى الهند، وبعد مدة وجيزة أصبح وزير ملك الدكن، نظم خمس مثنويات سمى ثلاثة منها: شيرين وخسرو، ليلى والمجنون وبهرامنامه [حكاية بهرام]، ومطمح الأنظار، قلّد فيه مخزن الأسرار تقليدًا مباشرًا (← م.ن، مج 5، ج 2، ص 1122-1123)، والظاهر كما يبدو أنّ سنة نظم خمس مثنويات، شاعت في الهند أكثر من إيران. أول خمسة نُظمت تقليدًا لخمسة النظامي هي التي نظمها أمير خسرو في الهند. في فهرس مقلّدي النظامي يفوق عدد الشعراء الهنود الناطقين بالفارسيّة والشعراء الإيرانيين المقيمين في الهند عدد الذين كانوا يعيشون في إيران. مضامين منظومات هذه المجموعة من الشعراء الحكايات الإيرانية أو الهندية. القصص الهندية كانت مكتوبة من قبل باللغتين الهندية والسندية، ونُظمت بعد ذلك شعرًا بالفارسيّة. من أرقّ الموضوعات الهندية، قصة عشق الأمير كامرُوب وكاملنا أميرة سرنديب، مضمون عدّة مثنويات، من بينها مثنوي دستور همت، منظومة همت خان مير عيسى (المتوفى في العام 1092هـ؛ ← إته، ص 91-92). حكاية عشق مدهومالت ومنهَر موضوع منظومة مهروماه [الشمس والقمر] للشاعر مير عسكري عاقلخان (المتوفى في العام 1108هـ)، وموضوع منظومة مجمع البحرين لظهير الكرمانى. قصة عشق رتسنينه وبدماوتى مضمون عدّة منظومات شعريّة، منها منظومة بداوت أثر عبد الشكور بزمي، شمع وبروانه [الشمعة والفراشة] منظومة عاقلخان وحسن وعشق [الحسن والعشق] منظومة حسام الدين،

وكُلِّها نُظمت بالفارسيَّة في النصف الثاني من القرن الحادي عشر الهجريّ. من اللافت عدد المنظومات ذات المضامين الهنديَّة التي نُظمت تقليدياً لبعض مثنويّات النظامي أو كُِّلِّها (لمزيد من الاطلاع ← م.ن، ص92-97).

إنطلاقاً من رواج اللغة والأدب الفارسيّين في أوساط الأتراك، نظم بعض الشعراء الأتراك خمسات تقليدياً للنظامي (← تنمّة المقالة، الخمسة في الأدب التركي).

**خمسة النظامي والمستشرقون.** بسبب رواج اللغة والأدب الفارسيّين والثقافة الإيرانيَّة في الهند وتركيا، تعرّف أهل الشعر والأدب الهنود والأتراك باكراً جداً آثارَ النظامي، لكن في المناطق الأخرى من العالم، عُرِف النظامي متأخراً جداً. وصل صيته في أوائل القرن الثالث عشر الهجريّ التاسع عشر الميلادي إلى أوروبا، أي بعد قرنٍ تقريباً من تعرّف الأوروبيين أسماء كبار كالفردوسي والخيّام وسعدي وحافظ، وآثارهم.

يبدو أنّ بداية معرفة الأوروبيين بالنظامي كان سببها نشر المجموعة الآسيويَّة<sup>5</sup> ( 1200هـ/1786م) في أوروبا، التي كانت تحتوي على منتخبات من الآثار الأدبيَّة الفارسيَّة، من ضمنها الحكايات العشرون من مخزن الأسرار للنظامي في العام 1218هـ/1802م، تُرجمت هذه الحكايات في لايبزيغ في ألمانيا باللاتينيَّة ونُشرت بعنوان <النظامي الشاعر القصاص<sup>6</sup>> (عصمت، ص542-543).

يبدو أنّ الروس عرّفوا آثارَ النظامي مبكراً، والسبب الأساسي وراء ذلك فضلاً عن الجوار بين روسيا وإيران، كان هنالك تفاعل مستمر بين الروس والشعوب الناطقة بالفارسيَّة قبل تقسيم الإتحاد السوفياتي. قام الباحثون الروس، ولاسيما الباحثون من أذربيجان السوفياتيَّة بنشاطات واسعة وقيّمة في التعريف بالنظامي. العامل الآخر في إقبال الروس على دراسة النظامي، هو ارتباط جزءٍ من موضوع إسكندرنامه بهم. فبحسب ما ترويه شرفنامه، شنّ الإسكندر المقدونيّ بعد عودته من الصين حملة على الروس، وبعد سبع معارك انتصر عليهم.

5. Asiatic miscellany

6. Nizami Poetae Narrationes et fabulae

اهتمام المستشرقين بالنظامي وآثاره له عدّة أوجه: نشر الكتب والمقالات وإقامة المؤتمرات حوله، نشر الدراسات النقدية لآثار النظامي كاملةً أو لمنتخبات منها؛ ترجمة منظوماته وغزلياته أو أجزاء منها؛ فهرسة آثار النظامي المخطوطة والمطبوعة، ورسومها وترجماتها.

1) الكتب والمقالات. كتب المستشرقون الكثير حول سيرة النظامي، والدراسات النقدية لمنظوماته وشرحها وتفسيرها، وسبّر غور عقيدته وأفكاره، وتقويم إبداعه الفني وتحليل الأوضاع والظروف الاجتماعية والسياسية في عصر النظامي: هنا سنشير إلى بعض النماذج: <حملة الإسكندر الكبير على روسيا، مسئّل من منظومة النظامي إسكندرنامه<sup>7</sup>>، من تأليف المستشرق الروسي لويس سبيتزناجل<sup>8</sup>، في مجلدين، مع ديباجة ل ب شارمو<sup>9</sup> بطرسبرغ 1829/هـ 1245 م (م.ن، ص 543)؛ <حروب الروس<sup>10</sup>>، تأليف فرنسوا أردمان<sup>11</sup>، مع مقدّمة باللغة اللاتينية قازان 1826/هـ 1241 م (م.ن، ص.ن)؛ <النظامي وآثاره مع ملحقات لترجمة القسم الثاني من إسكندرنامه<sup>12</sup>>، تأليف فيلهلم باخر<sup>13</sup>، لايبزيغ وغوتينغن 1871/هـ 1232 م (رادفر، 1992/م 1412هـ، ص 314)؛ <حول التجسّد الشعريّ في أشعار النظامي<sup>14</sup>>، لهلموت ريتز<sup>15</sup>، برلين 1927/هـ 1345 م (م.ن، ص 315)؛ <النظامي الشاعر الأذربيجانيّ الكبير، سيرة حياته وإبداعه الفنيّ<sup>16</sup>> برتلس<sup>17</sup>، باكو 1940/هـ 1358 م؛

7 . Expedition d' Alexandre le Grand contre les russes, Extrait de Aldxandreide ou Eskander name de Nizami

8 . Louis Spitznagel

9 . F.B. Charmoy

10 . De expedition russovom

11 . Francois Erdmann

12 . Nizamis Leben und Werke und der Zweite Teil des Nizamischen Alexander buches

13 . Wilhelm Bacher

14 . Über die Bildersprache Nizami

15 . H. Ritter

16 . Velikli azerbaidzanskii poet Nizami: Epoka, Zhizn, Tvorchestvo

17 . E.E. Bertels

<النظامي الكنجوي وإبداعه الفني<sup>81</sup>>، آراسلي<sup>91</sup>، باكو 1366هـ/1947م (شفا، مج1، ص 1320).

2) نشر الآثار. نشر المستشرقون مرّات عديدة منظومات النظامي طبعات نقدية وعلمية؛ أحياناً كلّها، وأحياناً مستقلة الواحدة عن الأخرى، وأحياناً منتخبات من منظوماته وغزلياته. بعض تلك الطبعات يتضمّن مقدّمة وحواشي، أو شرحاً لبعض أبيات المنظومة، أو لكلّ الأبيات. من ذلك مختارات من إسكندرنامه، تحتوي على قصّة محاربة الإسكندر للروس، جمعها فرنسوا أردمان (← الأسطر السابقة)؛ المجموعة الكاملة لآثار النظامي، في أربعة مجلّات، باكو 1358-1366هـ/1940-1947م (شفا، مج1، ص1317)؛ منظومة التماثيل السبعة للنظامي الكنجوي، نصّ نقدي، طبعة يان ريبيكا وهلموت ريتز، براغ 1352هـ/1934م (بتشكا<sup>02</sup>، ص254)؛ خمسة النظامي من إعداد وإشراف برتلس وغولتسف<sup>12</sup>، موسكو 1365هـ/1946م؛ منظومة شرفنامه للنظامي، طبعة علمية ونقدية إعداد همّت ع.أ. عليزادة، بإشراف يوغني برتلس، باكو 1366هـ/1947م (← شفا، مج1، ص1219، 1321)؛ مخزن الأسرار للنظامي الكنجوي، طبعة علمية ونقدية بالفارسية إعداد ع.أ. عليزادة، باكو 1379هـ/1960م؛ ليلي والمجنون للنظامي الكنجوي، طبعة منقّحة بالفارسية، إعداد ع.علي أصغراف وف.بابايف، مع مقدّمة ع.أ.عليزادة، موسكو 1384هـ/1965م.

2) الترجمات. تُرجمت منظومات النظامي، كاملةً أو مختارات منها بلغات عديدة، من بينها الروسية والإنجليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية والنرويجية والتشيكية والعربية والأردية والتركية. ويبدو أنّ معظم هذه الترجمات كانت بالروسية والتركية. من الترجمات: خسرو وشيرين بالألمانية لـ هامر ربورغشتال<sup>22</sup> (فيينا 1226هـ/1811م)؛ ترجمة فرهاد

18 . Nizami Gandzevi i ego tvorchestvo

19 . G. Arasly

20 . Jiri Becka

21 . V.V. Goltsev

22 . Hammer - Purgstall

وشيرين بالألمانية لهربوت فيلهلم وودا<sup>32</sup> (فيينا 1351هـ/1933م)؛ ليلي والمجنون بالإنجليزية، لجيمز أتكينسون<sup>42</sup> (لندن 1252هـ/1836م)؛ ترجمة سبع عشرة حكاية من مخزن الأسرار بالروسية، لماريتا شاهينيان (باكو 1360هـ/1942م)؛ ترجمة خسرو وشيرين بالروسية، ل ك. ليسكروف<sup>52</sup>، مع مقدمة وشرح ليوغني أ. برتلس (باكو 1374هـ/1955م)؛ ترجمة التمثيل السبعة بالروسية لإيفانوف<sup>62</sup> (باكو 1378هـ/1959م؛ شفا، ص 1329). الترجمات الأخرى هي: ترجمة أقسام من خمسة النظامي باللغة النروجية، النصف الثاني من القرن الثالث عشر الهجري/التاسع عشر الميلادي؛ ترجمة أشعار النظامي بالجورجية، لماغالي أريوفيتش تودوا<sup>72</sup>، **تبليسي** 1956م/1375هـ؛ ترجمة خسرو وشيرين بالتركية، لصبري سوسويل، إسطنبول 1374هـ/1955م؛ ترجمة التمثيل السبعة بالمجرية، لكارغزاكيس<sup>82</sup>، [لا.مكا]، [لا.تا]؛ ترجمة اسكندرنامه بالبنغالية، للسيد علاؤول، [لا.مكا]، 1963م/1382هـ؛ ترجمة مختارات من آثار النظامي بالإنجليزية، لرالف والدو إمرسون<sup>92</sup>، 1263-1284هـ/1847-1867م (لمزيد من الاطلاع ← رادفر، 1991م/1411هـ، ص 29-32؛ نفسه، 1412هـ/1992م، ص 314-335)؛ ترجمة اسكندرنامه للنظامي الكنجوي بالتركية الأذرية، لعلي عباس أف، باكو 1385هـ/1966م (شفا، مج 1، ص 1337)؛ ترجمة ليلي والمجنون بالصينية، لهون نين جانغ<sup>03</sup>، 1404هـ/1984م (رادفر، ص 1327).

1) الفهرسة. من الخدمات الأخرى التي قدّمها المستشرقون في مجال التعريف بالنظامي، إعداد فهارس لآثاره. في جميع الفهارس التي وضعها المستشرقون، هنالك قسمٌ مخصّص للنظامي: لقد عرّف كلٌّ من كارل إدوارد زاخاو<sup>13</sup> وبعده هرمان إته، شارل ريو<sup>23</sup> إدوارد

23 . H. W. Duda

24 . J. Atkinson

25 . K. Lipskerov

26 . R. Ivnev

27 . Magali Ariewich Todua

28 . Géza Képes

29 . Ralph Waldo Emerson

30 . Hong Nien Zhang

31 . Karl Eduard Sachau

32 . Charles Riou



بلوشه<sup>33</sup>، فلاديمير إيفانوف<sup>34</sup>، أ.ف.ل.بيستون<sup>35</sup>، أنجم حميد والسيد عارف النوشاهي بآثار النظامي في فهارسهم.

لعلّ الأكثر تفصيلاً وشمولاً من بين هذه الفهارس، هو الذي وضعه كارتنارلز امبروز ستوري (المتوفى في العام 1386هـ/1967م)، أستاذ اللغة العربيّة في جامعة كامريديج، والمفهرس الإنجليزي المتبحر. فقد خصّ في كتابه الأدب الفارسي<sup>36</sup> النظامي وآثاره بـ 57 صفحة تحتوي على معلومات مفيدة ومحقّقة.

**المصادر والمراجع:** آغا بزرك الطهراني؛ هرمان اته، تاريخ أدبيات فارسي [تاريخ الأدب الفارسي]، ترجمه بالفارسيّة ووضع حواشيه رضا زاده شفق، طهران 1354ش [1975م]؛ أحمد علي، هفت آسمان [السموات السبع]، كلكتا 1873م، ط. أوفست طهران 1364هـ/1945م؛ كامل أحمد نجاد، تحليل آثار نظامي گنجوي: نگاهی به آثار نظامي با ملاحظات تطبيقي درباره مآخذ اسلامي وباستانی اسکندرنامه [دراسة آثار نظامي الكنجوي: نظرة إلى آثار النظامي مع ملاحظات مقارنة] حول مصادر إسكندر نامه الإسلاميّة والقديمة]، طهران 1349ش [1970م]؛ خسرو بن محمود أمير خسرو، مطلع الأنوار، ط. طاهر أحمد أوغلي محرّم اوف، موسكو 1389هـ/1975م؛ يرزي بجكا، "رييكا معرف وعاشق نظامي"، في مجموعه مقالات كنگره بين المللي بزرگداشت نهمين سده تولد حكيم نظامي گنجوي [مجموعه مقالات المؤتمر الدولي التاسع لإحياء ذكرى مرور تسعة قرون على ولادة الحكيم نظامي الكنجوي]، الإشراف والتحرير لمنصور ثروت، مج1، تبريز: جامعة تبريز، 1372ش [1993م]؛ أحمد تميم داري، عرفان و ادب در عصر صفوي [العرفان والأدب في العصر الصفوي]، طهران 1372-1373ش [1993-1994م]؛ عبد الرحمان بن أحمد الجامي، بهارستان و رسائل جامي [بهارستان ورسائل الجامي]، ط. أعلاخان أفصح زاد، محمد جان عمرأوف، وأبو بكر ظهور الدين، طهران 1379ش [2000م]؛ نظام الدين محمود داعي

<sup>33</sup> . Edward Blachet

<sup>34</sup> . Veladimir Ivanov

<sup>35</sup> . A.F.L. Beeston

<sup>36</sup> . Persian literature: a bio-bibliographical study

الشيرازي، كليات شاه داعي شيرازي [الأعمال الكاملة لشاه داعي الشيرازي]، ط. محمد دبیر سياقي، طهران 1339 ش [1960م]؛ إبراهيم دليري مالواني، سخنسالار گنجہ و مقلدان او [فصاحة كنجہ و مقلدوه]، رشت 1375 ش [1996م]؛ أبو القاسم رادفر، "المستشرقون والنظامي"، كيهان الثقافية، السنة 8، العدد 2 (مهر 1370 ش [تشرين الأول-أكتوبر 1991 م])؛ نفسه، كتابخناسی نظامی گنجوی [ببيلوغرافيا نظامي الكنجوي]، طهران 1371 ش [1992م]؛ محمد شبلي نعماني، شعر العجم، يا، تاريخ شعرا و ادبيات ايران [شعر العجم، أو، تاريخ شعراء ايران وأدبها]، ترجمه بالفارسيّة محمد تقی فخر داعي الجيلاني، طهران 1343 ش [1964م]؛ شجاع الدين شفا، جهان ايران شناسی [عالم معرفة ايران]، [تهران؟ 1328 ش [1949م]]؛ علي أكبر شهابي، نظامی شاعر داستانسرا [النظامي شاعر النظم الروائي]، [طهران؟ 1331 ش [1952م]]؛ ذبيح الله صفا، تاريخ ادبيات در ايران [تاريخ الأدب في ايران]، طهران 1343-1370 ش [1964-1991م]؛ نفسه، حماسه سرايي در ايران [نظم الملاحم في ايران]، طهران 1352 ش [1973م]؛ جمال الدين محمد عرفي الشيرازي، كليات عرفی شيرازي [الاعمال الكاملة لعرفي الشيرازي]، ط. جواهري (وجدی)، طهران 1349 ش [1970م]؛ نسرین عصمت، "نظامي والمستشرقون"، في مجموعه مقالات كنجره بين المللی بزرگداشت نهمین سده تولد حکيم نظامی گنجوی [مجموعه مقالات المؤتمر الدولي التاسع لإحياء ذكرى مرور تسعة قرون على ولادة الحكيم نظامي الكنجوي]، الإشراف والتحرير لمنصور ثروت، مج1، تبريز: جامعة تبريز، 1372 ش [1993م]؛ محمد طاهر النصرآبادي، تذكرة النصرآبادي، ط. وحيد الدستجدي، طهران 1341 ش [1962م]؛ إلياس بن يوسف النظامي، كتاب خسرو وشيرين، ط. وحيد الدستجدي، طهران 1313 ش [1934م]؛ نفسه، گنجينه گنجوي، يا، دفتر حکيم نظامی گنجوی، مشتمل بر شرح حال كامل نظامی وفرهنگ لغات و کنايات [کنز الكنجوي]، أو، ديوان الحكيم النظامي الكنجوي، المشتمل على السيرة الكاملة للنظامي وعلى معجم الألفاظ والكنايات]، ط. وحيد الدستجدي، طهران 1313 ش [1934م]؛ نفسه، نامه لیلی و مجنون، ط. وحيد الدستجدي، طهران 1313 ش [1934م]؛ أمير عليشير النوائي، تذكرة مجالس النفائس، [الترجمة الفارسيّة]، ط. علي أصغر حکمت، طهران 1343 ش [1964م]؛

أجنبي.....

امجد الدين كيواني/